

أحمد البلوشي: العمل لا يقاس بالسن وكلمة «أصغر» تزيدني حماساً



دبي: أيمن بشير

قدمت إدارة شركة الوصل لكرة القدم، أحمد البلوشي الذي يبلغ من العمر 24 عاماً، رئيساً للمكتب الإعلامي للنادي في إعادة تشكيله الأخير في شهر يونيو/حزيران الماضي، ويعتبر البلوشي أصغر مسؤولي المكاتب الإعلامية في أندية دوري المحترفين سنّاً، وأكدت إدارة نادي الوصل بتعيين أحمد يوسف البلوشي الطالب الجامعي والذي يقف على أعتاب التخرج من كليات التقنية العليا التي يدرس من خلالها تخصص إدارة الجودة، إنها تسير في اتجاه تنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة التي تضع في أولوياتها تأهيل الشباب وتعزيز روح القيادة فيهم والاستفادة من طاقاتهم لصنع جيل يقود المستقبل.

ويستعد مدير المكتب الإعلامي الجديد في «الإمبراطور» لمواجهة التحدي الصعب لقيادة الدفة بالواجهة الإعلامية للنادي الجماهيري الكبير، ويرى أحمد أنه سيعمل على تناول المادة الإعلامية بصورة ترضي طموحات وتطلعات المشجع الوصلاوي في متابعة أخبار النادي ونشاطاته المختلفة وذكر أحمد ل «الخليج الرياضي»: مشجعو الوصل لهم أسلوب مختلف في تشجيع النادي ويضعون شعار «الوصل أسلوب حياة» على طريقهم في متابعة «الإمبراطور» في حله وترحاله، وعرف عن «جمهور الذهب» أنه يتمتع بثقافة عالية وهو على درجة عالية من الوعي لذا، لا بد من الوقوف

كثيراً قبل تقديم أي مادة إعلامية تخاطبه.

وأضاف: عرفت الطريق إلى نادي الوصل منذ نعومة أظفاري، وكنت متابِعاً لمبارياته بصورة دائمة، ولا زالت أيام رشيد الداودي وفرهاد مجيدي عالقة في الذهن، وزاد اهتمامي بالنادي حتى أصبحت ضمن رواد المواقع الجماهيرية عبر «وصل الإمارات»، وهذا ما زاد ثقتي لتحقيق طموحاتي التي أسعى من خلالها إلى العمل بتغيير بعض المفاهيم التي تتعلق بطريقة التناول الإعلامي لجميع نشاطات النادي، وسأجتهد في أن يكون العمل مواكباً للطرق المتطورة التي تحدث في مواقع الأندية العالمية.

ومضى يقول: من الأشياء التي ستحفزنا في العمل هذا الموسم، إطلاق المبادرة التطويرية للجنة دوري المحترفين التي أعلنت خلالها عن تخصيص جائزة رمزية للنادي الذي سيقدم محتوى إعلامياً مميزاً من خلال تقييم الموقع الرسمي والحسابات المختلفة على موقع التواصل الاجتماعي، أنا أدرك جيداً أن الإعلام هو الواجهة التي يطل عبرها الجميع على المؤسسات والشركات، وأنا من أسرة تحب العمل الإعلامي وبعد التخرج في كلية دبي، أفكر جدياً في أن يكون برنامج الماجستير عن الإعلام الرياضي.

وعن كيفية تلقيه خبر توليه رئاسة المكتب، خاصة أنه جاء في توقيت دخول الوصل إلى موسم استثنائي بعد نيل وصافة الدوري والعودة إلى البطولة الآسيوية، أعرب أحمد أولاً عن شكره وتقديره لمجلس إدارة شركة الوصل برئاسة راشد بالهول لمنحه الثقة الكبيرة، وقال: رغم طموحاتي الكبيرة لم أتوقع أمر وصولي إلى قيادة الدفة نسبة لصغر سني وقال: العمل ليقاس بالسن وكلمة أصغر مسؤول تزيدني حماساً وكل الأعمال التي سأقوم بها، هي اكتساب لخبرات جديدة تلبي طموحاتي في المستقبل، على كل الشباب في الدولة أن يكون لديهم الطموح في تقديم أفكارهم وعليهم عدم اليأس والعمل باجتهاد للوصول إلى الواجهة عبر المؤسسات والشركات المختلفة.

وبخصوص تأخير بعض المواد الإخبارية التي تخرج من النادي إلى وسائل الإعلام، نفى الرئيس الجديد للمكتب الإعلامي أن يكون هناك تكتّم في المواد الإعلامية، مبيّناً أن نادي الوصل لديه نظم وترتيبات يسير عليها في طريقة التناول الإعلامي وكيفية خروجها بالطريقة السريعة والقانونية، موضحاً أن الوصل تأخر في الإعلان عن صفقة انتقال الأسترالي أنطونيو كاسيريس احتراماً لرغبة نادي مانشستر سيتي الإنجليزي الذي طلب تأجيل إعلان التعاقد حتى تنتهي كافة الإجراءات المتعلقة بعملية الانتقال، وقال: وسائل الإعلام المختلفة لها الحرية فيما تنشر، لكن يبقى المكتب الإعلامي للوصول المصدر الرسمي لكافة أخبار النادي ونشاطاته، ومراً لكافة أعمال الوصل ومرجعاً لكافة المعلومات المرتبطة به، لذلك يجب على كافة الوسائل الإعلامية عدم التعامل أو الحصول على أي معلومات من أي فرد خارج منظومة المكتب الإعلامي للنادي، اتقاء لعدم تداول المعلومات المغلوطة، وحرصاً على مصلحة كيان الوصل العريق.

وفي ختام حديثه ثَمَّنَ أحمد البلوشي، الدعم المعنوي الذي ظل يلقاه من طارق الرميثي الرئيس السابق للمكتب الإعلامي في الإمبراطور لافتاً إلى أنه أول من قدم إليه التهنئة، وقال: عملت مع الرميثي لمدة 5 سنوات وكان يعتبرني أنا والزميل السابق ماهر الباش إخوانه، وظل يدعم تواصلني باستمرار في المكتب الإعلامي ويوم تعين البلوشي خلفاً له قال: «كل التوفيق لك أخوي أحمد البلوشي، شخص محب لعمله ومؤمن به.. تستحق هذه الثقة وبكل جدارة